علي الزامل يكتب كلام مفيد احتجاز الطلاب أهون من صعقهم بالكهرباء

تداول رواد التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يوثق احتجاز طلاب ومعلمة الصف الأول الابتدائي بمدرسة الأسامة بجازان وتدخل حراس المدرسة لإنقاذهم .

تجدر الإشارة ان مبنى المدرسة (حسب رواد المدرسة) قديم وبحاجة الى صيانة مستمرة ويتعرض لانقطاع مستمر للتيار الكهربائي فضلاً عن سوء دورات المياه! علماً ان المدرسة تضم ما يقارب (400طالب وطالبة) ألا ينذرنا ذلك باحتمالية حدوث ما هو اخطر ؟

فبالأمس أُحتجز الطلاب في فصلهم نتيجة خلل في الباب وتم انقاذهم لكن ماذا لو حدث صعق كهربائي أو حريق نتيجة التماس (لا قدر ا) هذا ليس من قبيل التشاؤم بقدر ما هو إجراء احترازي .

فثمة مؤشرات وارهاصات تنبئ وإن شئت ترشح بحدوث خطر وشيك لابد ان يلفتنا ويستنفرنا درءً لوقوعه وهو ما يعرف اصطلاحاً بالتدابير الاستباقية لوأد الأخطار .